

قيمنا الإسلامية في مواجهة الإلحاد

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين اما بعد في البداية اتوجه بالشكر الجزيل والثناء العاطر الجميل للاخوة الكرام في ادارة البحوث والدراسات الاسلامية - [00:00:22](#)

في وزارة الاوقاف على دعوتهم الكريمة وعلى اقامتهم لمثل هذه الندوة المهمة وانا سعيد بوجودي ومشاركتي مع مشايخي الكرام والاساتذة الفضلاء دكتور يوسف حمد وقد استفدت من كلامهما وساذكر واركز في كلامي على - [00:00:40](#)

الجوانب اه او النظرة من من زاوية اخرى مركزا على العلاج وعلى الاسباب لان الاسباب اذا عرفت وعكست عرف العلاج ان شاء الله اه فيما يتعلق الفرق دينا لا دينية قديما وحديثا - [00:01:04](#)

هذه القضية ينبغي ان آا يركز عليها وقد تكلم الشيخان الكريم ان بشيء من الفروق بين الالحاد او اللادينية وانا احب ان استعمل مصطلح اللادينية لانه ادق في التعبير اه ابين بعد قليل الفرق بينه وبين الالحاد - [00:01:30](#)

اه نستطيع ان نرجع الفروق بين اللادينية قديما وحديثا بان نتأمل في واقع الناس اليوم وواقع الناس قبل خمسين سنة قبل خمسين سنة مثلا من الذي كان يتأثر بالطرح اللاديني والالحادي - [00:01:54](#)

لا يتأثر الا من يقرأ كتابا او يجالس زنديقا فقط اما الشباب الصغار والنساء في البيوت بقية الناس كانوا بمعزل عن التأثير الالحادي لماذا؟ ما في منافذ للالحاد. اما اليوم - [00:02:18](#)

واصبح التأثير شريحة المتأثرين اوسع اصبح عندنا متأثرين باعمار عشر سنوات احد عشر سنة اثن عشر سنة واكبر من ذلك واصغر. صار هناك تأثر وغير المتعلمين. القراء وغير القراء وذلك بسبب الانفتاح الذي مع ما يعجن به - [00:02:44](#)

الطرح اللاديني من عجينة الكذب وبهارات التزوير والمغالطات المنطقية والابهار والكذب والتدليس الى اخره هذه الاسباب. فاصبحت تنطلي بسهولة على المتلقين بمختلف شرائحهم هذا سبب مهم وهو او فرق مهم بين الالحاد قديما وحديثا - [00:03:14](#)

الفرق الثاني اشار له الشيخ حمد وهو ان الالحاد المعاصر هو الحاد الحديث صار الحادا هجوما شرسا لا سيما على الاسلام لا يهاجمون بقية الديانات. لماذا لسبب بسيط وواضح ان الاسلام دين غير قابل للتطويع - [00:03:39](#)

الصلب غير قابل للسيولة المعرفية هم نجحوا في تسهيل النصرانية نصرانية اليوم شكل وطقوس ورسوم وقد طوعوا هذه الديانة تطويعا حتى وصلت الى شكلية التامة صارت شكلية اصبحت كنائس اليوم تعلق علم الشواذ - [00:04:03](#)

وصلت الشكلية الى هذا الحد اما آا الدين الإسلامي وهو غير قابل لذلك يتعرض اليوم لهجمة في محاولة تطويعه ومحاولة تذويبه مع بقية الديانات ومحاولة صهره مع بقية الديانات والملل والنحل الاخرى - [00:04:30](#)

فهم عندهم الملاحظة المشكلة والمعضلة الكبرى امامهم هو الاسلام انه دين صلب غير قابل للتطويع فلا بد من ازاحته لذلك تجدهم يركزون على محاربته ويشنعون على اهله بشكل خاص بالاضافة الى بقية يعني آا الفروق الاخرى تكلم عنها المشايخ ولا واود ان اطيل فيها - [00:04:57](#)

اه تكلم المشايخ الفضلاء عن تقسيم الالحاد وهذا تقسيم صحيح الذي تفضلوا به لكن هناك تقسيم باعتبار اخر ولعل هذا التقسيم هو اقرب ما يكون للواقع احتكاكنا مع الشباب وجدناهم ينقسمون اربعة اقسام - [00:05:25](#)

اللا دينية تنقسم الى لا ادري والربوبية والاحاد واللا اكرائية اللا دينية الاسم الجامع هو لكل من يعرض عن الدين ولا يعتبر الدين مرجعا في حياته ولا يتدين بدين هذا يسمى لا ديني - [00:05:47](#)

واذا اردنا ان نقسمهم نجدهم ينقسمون الى هذه الاقسام الاربعة القسم الاول الا ادريه والواحد منهم يسمى يعني متشكك في كل شيء. هم فرع عن السفسطائية السفسطة القديمة التشكيك في كل شيء - [00:06:12](#)

اول ما يسمى بالحقيقة النسبية والذي قسمهم الاقدمون منهم ابو محمد ابن حزم رحمه الله الى العندية والعنادية واللا ادريه كلهم يرجع آآ تقسيمهم الى عدم الايمان بوجود حقيقة مطلقة - [00:06:33](#)

وهذا المفهوم هو الذي يروج اليوم بشدة وهو انه نسبية الحقيقة الكل على حق. الكل على صواب. كلنا على حق. كلنا على صواب. كلنا يريد الحق انه نجتمع في المشتركات - [00:06:56](#)

والله سبحانه وتعالى يحاسب الجميع هذه هذه الطرح وهذا التسييل للمعرفة يراد للناس اليوم ان يصلوا الى السيولة المعرفية عدم الصلابة هذا كثير عند الشباب انا لا ادري ويظن انه بتبنيه لهذا الفكر - [00:07:14](#)

يهرب من اي جواب انا لست مسئولاً عن اثبات وجود الله ولا عن اثبات عدم وجوده. انتم المسؤولون يا من تعتقدون عقيدة ما وهذا خطأ طبعا هو مسؤول لانه اتخذ موقفا - [00:07:38](#)

موقفا لا ادري موقف عقدي مسؤول هو عن اثباته لكنهم لجهلهم ولعدم معرفتهم يظنون ان موقفا لا ادري موقف غير قابل للتدليل فهو اسهل انه مهرب يهربون اليه يقول لك لا ادري - [00:07:54](#)

انا لا ادري الله موجود لا ادري. غير موجود لا ادري هذا الاول. الثاني الربوبية الربوبية المقصود بها انه الاقرار بوجود خالق للكون لا يستطيعون الصمود امام الدالة الواضحة لوجود آآ خالق للكون ولكن - [00:08:12](#)

يدعون ويزعمون ان الخالق خلق الكون ولم يأمرنا بشيء. ولم يأمرنا بدين وهم يقولون نعم انا اؤمن بوجود قوة خارقة او قوة خارقة خلقت هذا الكون لكني لا اؤمن بدين - [00:08:34](#)

هذا الموقف انه موقف كثير من المرتدين عن الديانة النصرانية في الغرب هم يقولون انا لا استطيع ان اتنكر لوجود خالق العقل ينفي هذا ولا سيما بعد آآ اثبات آآ نظرية آآ هبل او اكتشاف هبل ان الكون يتمدد وبالتالي اثبات ان - [00:08:47](#)

كان له بداية ونسف بذلك المعتقد الفلسفي القديم بقديم العالم فلاسفة القدماء الذين كفرهم العلماء من اسباب كفرهم اعتقاد قدم العالم ان العالم ليس له بداية وكانوا يهربون من سؤال البداية بانه لا بداية اصلا - [00:09:14](#)

فلما جاء ادون هابل باكتشافه في القرن الماضي في عشرينيات القرن الماضي وظهرت ما يسمى بنظرية الانفجار العظيم ولم يستطع الملاحظة الهروب من هذه النظرية بدأوا يعني يتخبطون قالوا اذا نحن نؤمن خلاص ان هناك خالق لكن لا يعني ذلك ان هناك دين - [00:09:34](#)

ولا يلزمن ذلك بدين ولا بتدين امنوا بوجود خالق او رب دون ان يؤمنوا باستحقاقه للعبادة القسم الثالث الاحاد هذا القسم هو آآ يعني هو اقل اقل الاقسام وجودا اليوم - [00:09:57](#)

والمقصود بالاحاد من يثبت عدم وجود اله او بعارة اخرى ينفي وجود اله وانا استعملت يثبت عدم وجود اله ردا عليهم لانهم ايضا هم يزعمون اننا لسنا مسؤولين عن التدليل على هذا الموقف - [00:10:19](#)

تناقشت ملحد يقول لك انت المسؤول يا من تؤمن بوجود اله ان تستدل على هذا الموقف اما النافي فهو غير مسئول. اقول له كذبت هذا غير صحيح فانت يا ايها الملحد تثبت - [00:10:39](#)

عدم وجود اله. وهذا الاثبات يلزمك بالدليل ولا دليل طبعا على هذا. لذلك هذا قليل جدا من الناس الذي لا اللادينيين ممن يتبنى هذا الموقف القسم الرابع اللا اكرافية وهذا هم اكثر الغرب اليوم - [00:10:56](#)

الغريون اليوم لا دينيون ولكنهم لا يتبنون موقفا واضحا. لان الحياة المادية قد طغت عليهم وصاروا لا اكرائيين. يقول لك انا لا يعنييني فكرة الدين اصلا ولا اتبنى اي موقف - [00:11:17](#)

وهو لا ديني لا يتبنى ديننا وفي نفس الوقت لا يتبنى شيء اخر وانما هو يسمونهم اللا اكرائية اه او يعني الذين لا يتبنون اي موقف محدد من الدين اذا اردنا ان نحصر - [00:11:38](#)

ونعرف العلاج فلابد ان نعرف الاسباب والمشايخ الفضلاء حفظهم الله قد اشاروا الى شيء من الاسباب. سواء في العالم اللاحد في العالم الغربي او في العالم الاسلام ولعلي الخص هذه الاسباب لان ذكر السبب - [00:11:58](#)

اذا عكسناه يتضح الحل او العلاج واول هذه الاسباب الجهل وانا يحضرني هنا موقف اه احد الاخوة ارسل لي مقطعاً مصوراً لرجل يدعي انه كان مسلماً ثم ترك الاسلام وصنع برنامج في اليوتيوب يتحدث فيه عن الاسلام وعن تجربته في الاسلام - [00:12:16](#) فاللي اللي كلمني قال لي اخي متأثر به. وتأثر بهذا الرجل فارجوك ان تستمع له وترد او تعطينا جواب كيف نرد عليه دخلت وجدت قناة في اليوتيوب فيها لا ما لا يقل عن مئة وثمانين مقطع. كل مقطع لا يقل عن نصف ساعة - [00:12:42](#)

والمقطع مصور بطريقة احترافية في اكثر من كاميرا واستوديو يعني مدعوم وهذا يلفت النظر الى ان هذا الجهد الذي يبذل اليوم في نشر اللاحد ليس جهداً اعتباطياً ولا فردياً انما هو جهد مؤسسي مدعوم - [00:13:04](#)

بل ومعلن المهم هذا الرجل متفرغ للطعن في الاسلام فاول مقطع اول اه فيديو عمله يريد ان يشرح كيف ظهر الاسلام كانت مشاهدات المقطع نصف مليون مشاهدة. دخلت فاذا به يتكلم عن الاسلام. بطريقة تناسب الشباب - [00:13:24](#)

هكذا تكلم والناس الذين هربوا من قبائلهم اللي اللي قاتل واحد واللي هارب من قبيلة ولجأوا الى الجبال فجاء محمد عليه الصلاة والسلام فجمعهم وقال ايش رأيكم نعمل دين وشرعن لهم - [00:13:49](#)

ما كانوا يعملونه من سرقات هذا الطرح الواحد منا يستمع اليه يضحك وش هالسذاجة هذي؟ وش هالبساطة هذي شهالسخافة لكننا فوجئت انه تأثر به عدد من الشباب لماذا تأثروا به - [00:14:16](#)

بجهلهم ما تعلموا السيرة النبوية. ما بثت فيهم سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. لم يدرسوا بشكل واضح او جذاب او شيق كيف نشأ هذا الدين لذلك اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى - [00:14:38](#)

وصادف قلبي خاليا فتمكن تصدقوا مع الاسباب الاخرى التي تجعلهم يصدقون لانني لما استمع لرجل حصيلة كلامه التحرر من كل شيء وان افعل ما اشاء اجد قلبي ميالاً الى الاقتناع به. يقول والله افنعني - [00:14:58](#)

وتحلل من الدين واستمتع في حياتي فاذا الجهل وهذا يعطينا العلاج والحل بث العلم يجب على من رزقه الله سبحانه وتعالى شيئاً من العلم ولا يعني بالضرورة ان يكون عالماً - [00:15:22](#)

ان يبثه في الناس وسائل التواصل اليوم ليست حكراً على احد من يتحجج انني لا تتاح لي الفرصة واننا الاعلام موجه لا نسي موجهها انت تملك الادوات التي تستطيع نشر ما عندك من خير. فزاحم الباطل بالحق. ليس لاحد - [00:15:40](#)

اليوم عذر. وسائل التواصل ليست محصورة على المفسدين. ولكن المصلحين هم الذين تكاسلوا السبب والعلاج. الامر الثاني عمل انبهار المهزوم تصب في التعصب الفكري العلمي لا يجد يوجد اذا احبك الانسان وبرك - [00:16:03](#)

وتقديم النموذج الاعتزاز بالدين الاعتزاز ولماذا لم تقدم لماذا لا تقدم للشعب كل الافكار ما الذي جعلنا تحت قدماء هذه المهمة الصامدة ومقياس النجاح فقيمة الانسان اليوم ارتبطت بالمال فهجرت - [00:17:14](#)

الثغور المهمة والعظيمة بمجرد انها لا تنتج مالا مثل ثغر مرابطة المرأة في بيتها على تربية ابنائها والمحافظة على بيتها ما الذي اخرج المرأة من بيتها الفكر المادي لما قيس الانسان بمادته وماديته - [00:18:52](#)

لم يعد لمكانة البيت اي قيمة مادية فخرجت لذلك تعظيم الماديات ادى الى الانبهار هذا الانبهار ادى الى تشرب الافكار من انبهر بشخص تلقائي صار يلبس مثله صار يتكلم مثله - [00:19:16](#)

شاء ام ابى. شعر ام لم يشعر ثم هذا التشرد للأفكار وهذا الاخطار يا اخوان تتحول الى معيار مثل النظارات. لما البس نظارة حمرا انظر الى الكون باللون الاحمر لما البس نظارة خطرا انظر الى الكون باللون الاخطر - [00:19:38](#)

خلاص اليوم لما نقول حق الشباب او الشباب يقولون هذا الحديث او هذه الاية اه يعني شوي ما اجد نفسي تتقبلها اقول لا ليست

نفسك التي لا تتقبلها وانما المعيار الغربي - 00:19:59

الذي جعلته معيارا لك هو الذي ما يتقبله مو انت هذا هذي الخدعة اللي حصلت لما انبهروا تشبعوا بالافكار ثم اتخذوها وجعلوها معيارا اصبحوا يحاكمون الشريعة لها يحاكمون النصوص اليها. وهذا يفسر لماذا ظهرت شبهات اليوم؟ ما كانت موجودة قديما. مو

الناس هم الناس - 00:20:16

الشبهات اليوم ما كانت موجودة قديما او بعضها ما كان موجود قديما ان الفكر الغربي اليوم تغير فتغير الناس تبعوا لهم. ثم صار يحاكم

النصوص اليها كذلك من اسباب التأثير بالادينية نزعة التمرد - 00:20:42

الموجودة وهذه ما اريد ان اطيل بها اه كذلك من اسباب التأثير بالادينية البواعث النفسية وقد اشار المشايخ ايضا الى هذه القضية و اشار الدكتور يوسف الى نظرية الاب المعيب وذلك انه قد ثبت علميا وفي كتاب للدكتور بولفيدز اسمها نظرية الاب المعيب -

00:21:00

اثبت من خلال دراسة اجتماعية مستفيضة على مشاهير الملاحدة في الكون وجد ان يجمع هؤلاء الملاحدة ان انهم جميعا تعرضوا في

طفولتهم اه الاذى والتعنيف من الاب تحديدا وفسرها بطريقة معينة وقد وقفت نفسي شخصا على هؤلاء الشباب - 00:21:22

الشعب يقول انا ملحد وانا عندي افكار اناقشه ما عنده شي ما في ولا كلمة صح. ولا قاري ولا كتاب شلون ملحد على اي اساس؟

انتبهت الى هذا وسألته عن والدي - 00:21:52

انفجر بالبكاء يعني جعلتني استغرب اكتشفت انه عنده علاقة سيئة مع والده هذي العلاقة هي التي انعكست الى نظرته للدين

ورفضه للدين بالاضافة الى ما يسمى بالصدمة الثقافية او ما يسمى بالصدمة العاطفية - 00:22:05

بالاضافة الى قضية مهمة وهي قضية معضلة الشر التي يستعملها الملاحدة في الترويج بينهم يسمونها اللاحاد. كل هذه نفسية عاطفية

ليست علمية ولا ولا فكرية. هذا من اهم الاسباب الهوى والشهوة قد تكلم المشايخ عن هذه القضية كذلك - 00:22:28

اه ختاماً هذه اه ست قيم اذا عززت في المجتمع ووضح يعني اشيعت المجتمع واعليت بالمجتمع ستكون بمشيئة الله تعالى من اعظم

ما يهدم اللاحاد ويحصن الجيل من التأثير به - 00:22:51

اول قيمة اعلاء قيمة العلم والوعي. بث العلم. بث الوعي. وفرقت بين العلم والوعي لامين الامر الاول اقصد بالعلم اي العلم الشرعي

المباشر والوعي هو العلم بالشر حتى اتحصن منه. كما قال حذيفة رضي الله تعالى عنه - 00:23:17

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير الذي اقصد بالوعي طريقة التشكيل النقدي كيف يفكرون في

كلمة واحدة من اعلان قيمة التسليم للنص الشرعي يعني مسلاً - 00:23:42

لو تصلي اللهم صلي عليك وسلم رجعت بغض النظر عن حتى تركت الصلاة ليش والله ما استجاب لي وانا اصلي كنت اصلي

وادعو الله انه يوظفني بالمكان الفلاني كل ما اقدم يرفضوني - 00:24:45

وادعو الله سبحانه وتعالى ان يحصل لي كذا وما حصل لي فتركت الصلاة لماذا؟ لانها تعاملت مع العبادة تعامل مصلحي اه اه مادي

لذلك قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله - 00:26:32

على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين فلا بد ان ان

نكتف الوعي في قضية التسليم للنص الشرعي وعدم ربط العبادات - 00:26:53

في مصالحها المادية. كذلك اعلاء قيمة العقل زي ما تفضل الدكتور يوسف من الطرح اللاحادي اليوم محاولة الفصل بين العقل والنقل

وجعل الناس اما متبعة للعقل او متبعة للنقل. رغم ان العقل كله - 00:27:11

يدل على اتباع الدين كما هو موضح ومفصل القضية الرابعة اعلاء قيمة الاعتزاز بالدين على ما شرحته قبل قليل. القضية الخامسة

اعلاء قيمة الحوار يجب ان افتح الجسور بيني وبين الشباب - 00:27:31

اكبر خلل اليوم في عدم حصول الشاب على من يستمع اليه كثير من القضايا اللي مرت علي لمناقشة الملحدون لما اسألهم عن

الاسباب يقول انا كان عندي اسئلة عادية - 00:27:48

ما كنت ملحد ولا كنت لا ديني. كنت مسلم بس سمعت مقطوع او فكرت او ايا كان فظهرت لي اسئلة ما عرفت منو اسأل اذا سألتهم هذا النوع من الاسئلة وبخوني - [00:28:05](#)

وسكتوني فسكت لكن سكت على هذه الاسئلة والتي لم تحل فصارت ازمة عنده فبحث عن الاجابات وبين اليوتيوب وفي النت ووجد من مواقع الملاحدة من هو مستعد لسماعه فاضلوه لذلك نحتاج الى اعلاء قيمة الحوار - [00:28:23](#)

يجب ان يكون هناك عند الشباب من يستمع اليهم ويكفيها فقط نموذج النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الشاب الذي جاء يستأذن النبي عليه الصلاة والسلام في الزنا لما جاء للنبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله اذن لي في الزنا - [00:28:50](#)

نهض الصحابة وهم به من هم. من الصحابة رضي الله عنهم. اما النبي عليه الصلاة والسلام ماذا فعل له هدا الصحابة رضي الله عنهم وقال ادنوا تعال قرب وهذا درس عظيم - [00:29:14](#)

الدرس الاول انه امتلك الجرأة على طرح هذا السؤال على النبي عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان منفتحا ما كان كم وهذا مصداق قول الله سبحانه وتعالى - [00:29:31](#)

ولو كنت فظا غليظ القلب انفضوا من حولك فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. يجب ان نلين للشباب ولنترك لهم المجال ان يقولوا ما يشاء. ما دام اني برد عليه - [00:29:46](#)

واوضح له خلي يقول اللي يبيبه اما اذا وجد مني صدودا ووجد مني نفورا او وجد مني توبيخا خلاص سدت الباب بيني وبينه سيبحث عن الجواب في مكان اخر حيث لا امان لهذا المكان الاخر. في الغالب لا امان له - [00:30:02](#)

بل سيضله ويرضيه. فلابد من هذا وختاما اعلاء قيمة توحيد المسلمين وهذا قضية اه لها اثر تقسيم المسلمين الى اه اسلاميين غير اسلاميين مطاوعة وغير مطاوعة له سلبيات كثيرة منها التأثير على الشباب في فكريا - [00:30:25](#)

صنعت اليوم وهذا بالمناسبة امر مدبر امر مخطط له واقرأوا ان شئتم تقرير مؤسسة راند هذه المؤسسة التي وضعت آآ خطط خبيثة بث الافكار الالحادية والتشكيكية بين الشباب. من ضمنها - [00:30:51](#)

الحرص على تقسيم المسلمين يقسم المسلمين الى اربع اقسام المحافظين والتقليديين والليبراليين ووضعوا امور الاصوليين من هو الاصولي؟ هو الارهابي هو السيء هو اسوأ واحد في الكون وهو الخطير تعريفهم له ما تعريفهم له؟ قال هو الذي يريد ان يطبق الاسلام حرفيا - [00:31:16](#)

في ذاته وفي مجتمعه هذا المجرم هذا اسوأ واحد عندهم وسموه الاصولي او الاسلاموي او الراديكالي واضفوا عليه من اللقالب البشعة والالفاظ المنفرة ما اظفوا وقالوا هذا من خبثهم قالوا يجب ان نجعل كل المسلمين يحاربون معنا هذا الاصول - [00:31:44](#)

اللي هو منو اللي يطبق الاسلام اللي هو المفروض كل مسلم الذي يريد ان يطبق الاسلام حرفيا في ذاته وفي مجتمعه اما المحافظ قالوا لا هذا اللي يطبق الاسلام في ذاته بس - [00:32:16](#)

اما مجتمعه مو حريص على تطبيق الاسلام في مجتمعه فوظعوا من ضمن مقرراتهم انه يجب ترسيخ هذا التقسيم واطهار عيوب ما يسمى بالاصوليين وابرار من يتحدث باسم الدين من طبقة ما يسمى ما اسموهم بالليبراليين - [00:32:32](#)

يجب ان يظهروا بمسمى اخر. انا ادعو لدراسة تقرير مؤسسة راند ووضع آآ يعني حلول او استراتيجيات لمواجهة لان ما تقوله هذه الدراسة وهذا التقرير وهو منشور ليس سرا نراه باعيننا في مجتمعاتنا - [00:32:59](#)

نراه اليوم في في مجتمعاتنا يجب ان نقضي على هذا التقسيم وان نشرك كل المجتمع في القضية لما اقول انا مطوع او اسلامي وانت لست اسلاميا ما الذي يحصل يحصل ان الذي لا يسمى بالاسلامي او غير المطوع يشعر ان الدين ليس قضية له - [00:33:19](#)

وان الدعوة الى الله ليست مسؤولية له وان مسؤولية الدعوة تقع على ما اسماه المطوع او الدين او ايا كان بينما الكل مأمور بان يكون يحمل هم الدين والكل مأمور بالدعوة الى الله - [00:33:42](#)

صنعوا فجوة واصبحنا نتحدث بهم ونحن. منو انتم؟ منو نحن؟ الدينين وغير الدينين. ليش صار هم ونحن حتى في الاعلام خبر متدين او ملتحي يفعل كذا وكذا. اذا واحد ثاني قالوا مواطن - [00:33:58](#)

مو ملتحي الافلام صار شخصية نمطية في الافلام والمسلسلات رجل له لحية وقفهر الوجه عبوس آآ له نمط معين في حياة اكره لاي انسان يراه اي واحد اليوم ينظر الى شخص ملتحي - [00:34:17](#)

وليس له احتكاك باي شخص من من من الملتحين او من طلبة العلم مباشرة سينطبع في ذهنه تلك الشخصية النمطية التي روج لها في الاعلام ده شيء يحصل يخاف يكره يبتعد عن الدين واهله - [00:34:38](#)

فلذلك من الحلول التي يجب ان اه يعني ينظر لها بعين الاعتبار الغاء هذه الفوارق. الغاء كلمة ما ما انزل الله بها من سلطان. احنا عندنا عالم طالب علم وعامي - [00:34:54](#)

عندنا في ايام النبي عليه الصلاة والسلام. قراء هؤلاء القراء يعني حفظة القرآن والعلماء بالدين. وغير القراء ما كان في مطاوعة غير مطاوعة ما في مثلا اسلامي غير اسلامي حتى كلمة اسلامي يعني الباقي ما له علاقة بالاسلام - [00:35:10](#)

هذه التقسيمات يجب ان تلغى وان تزال من قاموسنا لانها احد الاسباب التي ادت الى التأثير بالافكار اللادينية اعتذر على الاطالة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خير - [00:35:29](#)